النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

«كوفبيك» ترفع إنتاجها إلى 78 ألف برميل مكافئ يومياً

علمت «الأنباء» من مصادر نفطية مسؤولة أن إنتاج الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية «كوفبيك» بلغ 78 ألف برميل نفط مكافئ يوميا من عملياتها في عدد من بلدان العالم، مشيرة إلى أن إنتاج الشركة ارتفع من مستوى 70 ألف برميل يوميا إلى ذلك المستوى بفضل استقرار الأوضاع الاقتصادية في عدد من البلدان التي تعمل بها الشركة وعلى رأسها مصر وتونس واليمن. وذكرت المصادر أن إنتاج الشركة من مصر استقر خلال الفترة الماضية، حيث قدم الجانب المصري جميع المساعدات التي ساهمت في القضاء على بعض الصعوبات مثل عدم الاستقرار الأمني، مشيرة إلى أن الإدارة التنفيذية للشركة وبالتعاون مع مكتب مصر سيعقد لقاء قريبا مع وزير النفط المصري لمناقشة بعض الأمور الفنية.

قال في حوار شامل مع «الأنباء» إن الإنتاج من العراق سيكون في 2015

أبوخمسين: 70٪ نصيب مصر من إنتاج «كويت إنرجي» اليومي البالغ 25,5 ألف برميل

أحمد مغربي

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة كويت انرجي د.منصور أبوخمسين ان حجم إنتاج الشركة النفطي يبلغ حاليا 25.5 ألف برميل يوميا يمثل إنتاج مصر منها 70٪ حيث يبلغ 16 ألف برميل يوميا. متوقعا ان يبدأ إنتاج الشركة من حقول العراق خلال 2015.

وأوضح أبوخمسين في حوار شامل مع «الأنباء»، أن استراتيجية الشركة هي التركيز على عملياتها في الشرق الاوسط. ومن ثم زيادة الإنتاج وتعظيم ربحية الشركة.

وذكر ان معظم استثمارات الشركة القادمة ستكون في العراق، وستستخدم إيراداتها السنوية في عمليات التمويل لمشاريعها في العراق ومصر. متوقعا ان تلجأ الشركة للاستدانة من البنوك العالمية والمحلية في حال الاحتياج للسيولة.

د.منصور أبوخمسين متحدثا لـ «الأنباء» حول مشاريع «كويت انرجي» في العراق ومصر

في البداية، نود إلقاء الضوء على اهم مشاريع الشركة في العراق؟

● **يعتبر السوق العراقي من أنشط الاسواق بالنسبة للشركات النفطية الخاصة والحكومية، فكبرى شركات النفط مثل توتال وبي بي وشركات النفط والغاز الحكومية والتركية وشركة بتروناس الحكومية الصينية موجودة في السوق العراقي وهي نشيطة للغاية ويتزايد إنتاجها النفطي باستمرار.**

ما آخر تطورات العمل في مشروع الرقعة التاسعة في البصرة؟

● **مشروع الرقعة التاسعة يعتبر في البدايات حاليا، ومن وقت فوز الشركة بتطوير هذا الحقل قمنا بتنظيف رقعة من الأراضي من الألغام وشق الطرق، ونجهز حاليا لعمليات الحفر والتي ستبدأ قريبا جدا.**

وتوقعاتنا ان تظهر عمليات الحفر حجم وإمكانيات الحقل، ونحن متفائلون للغاية من الحقل، وللتوضيح حقل الرقعة التاسعة هو حقل شاسع تبلغ مساحته 900 كيلومتر مربع ويقع في أكبر منطقة منتجة في العراق ويحده من كل الاتجاهات حقول منتجة للنفط.

وقد أظهرت الدراسات الأولية التي قامت بتنفيذها الشركة ان الحقل يحتوي على احتياطات نفطية كبيرة، وعقب عملية الحفر الأولية ستقوم الشركة بتنفيذ مسح زلزالي سيظهر بصورة أوضح حجم الاحتياطات الموجودة.

ما الموعد المتوقع لبدء عمليات الحفر؟

● **نحاول الحفر بأسرع وقت ممكن، وأعتقد عمليا أننا لا نستطيع الحفر إلا في بداية العام المقبل، وقد قامت الشركة بتوقيع عقد مع شركة حفر، وذلك من أجل توريد برج حفر بسعة 2000 طن.**

ما الموعد المقترح لتنفيذ عملية المسح الزلزالي؟

● **من المتوقع تنفيذه في أواخر عام 2014، وسنستعين بشركات متخصصة في عمليات المسح الزلزالي العاملة في العراق، وذلك من خلال طرح مناقصات عالمية للشركات المؤهلة لدينا.**

متى تتوقعون بداية الإنتاج التجاري من الرقعة التاسعة؟

● **من الصعب التكهن بهذا الأمر، وذلك لارتباطه بأمور عدة مثل نتائج الحفر والمسح الزلزالي وموافقة الحكومة العراقية على خطة التطوير، واعتقد انه وبنهاية 2014 ستتكون لدينا صورة واضحة عن بدء الإنتاج التجاري من الحقل.**

ماذا عن مشاريع الشركة في مصر؟

● **وضع الشركة في مصر جيد، ومنذ تطور الأحداث السياسية في مصر منذ عام2011 وحتى يومنا هذا لم يتوقف إنتاج الشركة والبناء والتطوير مستمرة وفي تزايد مستمر.**

وقد وصل إنتاج الشركة حاليا إلى 16 ألف برميل من مصر وهو ما يمثل 70٪ من إنتاج الشركة عموما.

وتوجد لدى الشركة مناطق جديدة في مصر بالصحراء الغربية في منطقه أبوسنان وكانت هناك مجموعة اكتشافات من النفط الخفيف وكميات من الغاز وتتفاوض الشركة حاليا مع هيئة البترول المصرية على خطة التطوير وطريقة استخراج الغاز والنفط الخفيف، وهذه العملية ستحتاج إلى عمليات حفر وإنشاء خطوط أنابيب ونحن متفاءلون جدا بالسوق المصري.

والسوق المصري واعد، وهناك العديد من الفرص المتزايدة، ونحن نعتبر العراق ومصر واليمن بمنزلة الثلاثة أرجل التي تقف عليها الشركة.

ما حجم إنتاج الشركة النفطي؟

● **يبلغ حجم إنتاج الشركة الحالي 25,5 ألف برميل يوميا، ونحن نعمل على زيادة الإنتاج خلال 2014 ولكن الزيادة ستكون ضئيلة وتتوقف على مدى نجاح عمليات الشركة في اليمن ومصر، لأن إنتاج الشركة في العراق سيبدأ في عام 2015.**

ماذا عن تطور عمليات الشركة في اليمن؟

● **شهد عمل الشركة في اليمن تطورا وخلال العام الحالي نجحت الشركة في الحصول على حقل جنه، وتم زيادة الإنتاج النفطي ونحن مستمرون في عمليات تطوير الحقول رغم ما يواجهنا من صعوبات، ويبلغ إنتاج اليمن حاليا 5,3 آلاف برميل يوميا.**

ما خطة الشركة لتمويل المشاريع النفطية؟

● **معظم استثمارات الشركة القادمة ستكون في العراق، وتعتبر الإيرادات أساس التمويل، وسنلجأ للبنوك في حالة الحاجة للمزيد من السيولة المالية.**

وللتأكيد فإن الشركة لديها قدرة كبيرة على الاستدانة من البنوك، خاصة ان الوضع المالي الجيد يمكننا من الاستدانة في حالة الاحتياج.

ما توقعاتكم حول مدى فتح الكويت الباب للشركات النفطية الخاصة للعمل في القطاع النفطي؟

● **نحن نتوقع سواء في القريب أو على المدى القصير، سيتم فتح المجال للقطاع الخاص للدخول في العمليات الاستكشافية والإنتاج في الكويت.**

وعند فتح المجال للشركات الخاصة للعمل فإن كويت إنرجي لديها إمكانيات للدخول للعمل، وللعلم فإن كل الدول المحيطة التي كانت تعتمد على الشركات الوطنية في استكشاف وتطوير وإنتاج النفط بدأت في فتح المجال لشركات القطاع الخاص، ونرى هذا الأمر في الإمارات وقطر والسعودية والعراق.

وحاولت الكويت المضي قدما في ذلك الأمر في فترة التسعينيات لتطوير حقول الشمال، ولكن المشروع توقف لأسباب عدة، ولكن يتبقى انه في حال رغبة الكويت في تطوير إنتاجها الحالي ينبغي عليها الاستعانة بالشركات النفطية الخاصة لتطوير إنتاجها.

وبالنسبة لكويت انرجي لا يوجد لديها أي مشروع واضح للعمل في الكويت، ونحن لدينا الخبرة والتكنولوجيا لتطوير النفط الثقيل والمكامن النفطية الصعبة.

ما استراتيجية عمل الشركة خلال المرحلة المقبلة؟

● **نحن توجهنا واضح وهو التركيز على منطقة الشرق الاوسط والتوسع في البلدان التي نعمل فيها، ومن ثم زيادة الإنتاج وتعظيم ربحية الشركة وأن تعود في النهاية على المستثمرين والمساهمين.**

هل توجد فرص استثمارية تقوم الشركة بدراستها؟

● **في الوقت الحاضر، نحن نركز على مشاريعنا في الدول التي نعمل فيها مثل العراق واليمن ومصر، فمجال النفط واسع وهناك العديد من الفرص التي تعرض علينا باستمرار، ونحن ندرس تلك الفرص ولكننا لا نفضل الدخول في أي فرصة إلا إذا وجدنا انها متواكبة مع استراتيجية التوسع المدروس.**

ما الاسباب وراء انسحاب الشركة من افغانستان؟

● **نحن تقدمنا مع تحالف تركي ـ إماراتي في قطعة استكشافية وفوزنا بالعقد، ولكن عند التفاوض على العقد النهائي فضلنا الخروج من الفرصة لأن هناك صعوبات معينة في العقد مثل الضرائب.**

نود التعرف على آخر تطورات إدراج الشركة في سوق لندن؟

● **يعتبر سوق لندن من الأسواق العالمية المشجعة للإدراج، ونرى كبرى الشركات النفطية على مستوى العالم تفضل الإدراج في هذا السوق مثل الشركات الكندية والبريطانية والهولندية والنرويجية بالإضافة إلى الشركات العاملة في الشرق الاوسط وشرق آسيا ومن الاتحاد السوفيتي السابق، لذا فإن فهم المستثمر والبنوك في لندن لأعمال الشركات النفطية موجود، وقامت الشركة بأخذ الموافقات الرسمية للادراج من قبل المساهمين والجمعية العمومية.**

ما توقعاتكم لموعد الإدراج؟

● **يعتمد إدراج الشركة في البورصة على أمرين مهمين هما جاهزية الشركة للإدراج وجاهزية الأسواق العالمية من حيث التعافي والتحسن الاقتصادي العالمي، ومن هنا ينبغي التركيز على شيء مهم، وهو هل الإدراج سيعطي المساهمين قيمة مضافة أم لا؟ وللإجابة عن هذا التساؤل ينبغي مراقبة الأسواق بشكل مستمر للتعرف على التوقيت المناسب للادراج.**

وفي الاخير، تفضل الشركة التأني في عملية الإدراج حتى لا تدخل في مغامرة غير محسوبة.

هل تتم الاستعانة بجهات استشارية للمساعدة في عملية الادراج؟

● **لقد قمنا بالاستعانة ببنكين عالميين كمستشارين للإدراج، وقاموا بالعديد من الأعمال والدراسات الأولية التي ساعدتنا في التعرف على جدوى عملية الادراج، ويقدمون لنا النصائح التي على أساسها سوف نتخذ القرار النهائي في المضي قدما نحو إدراج الشركة، ونحن على اتصال دائم مع المستشارين في عملية الإدراج.**

ما العائد من عملية الإدراج؟

● **هناك مجموعة من العوامل تشجعنا على الإدراج وهي عمل سيولة على أسهم الشركة بحيث نعطي المساهمين القدرة على البيع والشراء للأسهم، وأيضا تحول السهم إلى عملة بحيث يعطي إمكانية لصاحب السهم برهنه أو بيعه في البورصة.**

وعملية الإدراج تعطي أيضا إمكانية للشركة على زيادة رأسمالها والمساعدة في رفع تقييم الشركة عالميا، وعملية الإدراج هي عملية طبيعية تمر بها الشركات النامية والصغيرة، ونحن كشركة يزيد عدد مساهميها على 600 مساهم ينبغي علينا ان نتطور ونتوسع.

لماذا وقع الاختيار على سوق لندن؟ وتم الابتعاد عن سوق الكويت ودبي؟

● **في الواقع، نحن قمنا بفحص أسواق عالمية وقمنا بزيارات ميدانية إلى سوق الكويت ودبي وأوسلو والنرويج ونيويورك وتورنتو، ووجدنا إيجابيات وسلبيات في كل الاسواق، وفي مقابل ذلك وجدنا سوق لندن الأفضل للإدراج من حيث الضرائب والسيولة والحجم.**

ما حجم رأس المال المتوقع إدراجه؟

● **عادة ما يطرح للإدراج يكون بحدود من 20 إلى 30٪، وهذا الأمر غير ملزم لنا في الشركة وحتى وقتنا هذا لم نتخذ قرارا بهذا الشأن لأنه يعتمد على توزيع أسهم الشركة وعلى مدى الاحتياج للسيولة المالية، وفي وقت الإدراج سننظر إلى هذه العوامل ونحدد نسبة رأس المال.**

هل توجد صناديق استثمارية عالمية مهتمة بالشركة وأعمالها؟

● **من ضمن الملاك الرئيسيين في الشركة صناديق استثمار محلية ودولية من الكويت وبريطانيا وأميركا، وخلال 2013 ومن ضمن التحضيرات للإدراج قمنا بزيارة مجموعة كبرى من صناديق الاستثمار، وهناك مجموعة مهتمة في الاستثمار بقطاعات النفط والغاز، وتلك الصناديق وجدنا فيها الحماس والترحيب للاستثمار في الشركة، وعقب الادراج سنشاهد دخول صناديق استثمارية من خلال شراء حصص المساهمين الراغبين في البيع، وهذه من مزايا الإدراج انه يعطي مرونة في البيع والشراء.**

هل هناك نية لزيادة رأسمال الشركة خلال 2014؟

● **نحن لا نرى حاجة لزيادة رأس المال حاليا، وللعلم فإن رأس المال مرتبط بالتطور والتوسع، وهذا الأمر عادى لكبرى الشركات، وعمليه زيادة رأس المال ينبغي أن تعود للمساهمين والجمعية العمومية.**

ما إمكانيات الشركة النفطية؟

● **نحن شركة استكشاف وتطوير وإنتاج وجزء من التكنولوجيا التابعة للشركة لا يختلف كثيرا عن التكنولوجيا التي تستخدمها كبرى الشركات النفطية العالمية، وقد قمنا بمضاعفة إنتاج بعض الحقول التابعة لنا في مصر أكثر من 3 مرات.**

ونحن نقوم حاليا باستخدام المياه لزيادة استخلاص النفط، وأعتقد ان من الأمور المهمة التي يجب التأكيد عليها هو ان الحقول الكبرى بدأت تنضج، والحفاظ على مستوى الإنتاج يحتاج إلى الاستفادة من الحقول الصعبة غير التقليدية، ونرى ان الشركات النفطية الصغيرة والمتوسطة لديها القدرة على العمل في تلك النوعيات في الحقول، وذلك لأن لديها الإمكانيات البشرية والتكلفة الأقل لتطوير تلك الحقول.

وكمثال على ذلك الأمر نرى ان ثورة الغاز الصخري في أميركا عملت عليها شركات صغيرة ومتوسطة.

هل لدى الشركة توجه للاستحواذ على حصص لشركات نفطية محلية؟

● **لا، فنحن متخصصون في الاستكشاف والتطوير والإنتاج، وغير مهتمين بالشركات الخدماتية في قطاع النفط.**

وجدنا صعوبات في عقد أفغانستان بسبب ارتفاع الضرائب فقررنا الانسحاب من التحالف

تعاقدنا مع شركة حفر للبدء في الرقعة التاسعة في العراق.. والمسح الزلزالي سيكون في نهاية 2014

مستمرون في عمليات تطوير الحقول باليمن رغم الصعوبات.. والإنتاج اليومي بلغ 5,3 الآف

عقب الإدراج في سوق لندن سنرى دخول صناديق استثمارية عالمية مهتمة بالشركة

«كويت إنرجي» من فكرة إلى التطور والتوسع

ذكر أبوخمسين ان شركة كويت انرجي بدأت في عام 2005 وقام بتأسيسها مجموعة من العاملين في قطاع النفط الكويتي، وكانت فكرة الشركة عند النشأة ان هناك تغيرا في سوق وصناعة النفط يسمح بدخول شركات من الحجم المتوسط والصغير من القطاع الخاص للعمل في القطاع النفطي الحكومي.

وبين ان التوقعات كانت صائبة في توسع الشركة وعملها، وكان أول عقد تم توقيعه في عمان خلال عام2006، وبعد ذلك التاريخ نجحت الشركة في أخذ عقود من اليمن ومصر والعراق.

أبوخمسين متحدثا للزميل أحمد مغربي (أسامة أبوعطية)

مقال نفطي

h.mahtat@yahoo.com @hmahtat
حمد التركيت

قراءة في شؤون الطاقة والاقتصاد

النفايات السامة..... والاستثمار

في بلدنا الحبيب من النفايات المتنوعة السامة منها حسب التصنيف العالمي لها مثل الاطارات المستهلكة والنفايات الصناعية والغازات الملوثة ومنها النفايات البيولوجية المتنوعة وغيرها.

ولعل الكويت من الدول التي تخلفت في معالجة تلك النفايات الضارة ولم تأخذها مأخذ الجد إلا عند حصول حادث يتسبب في ضجة إعلامية ويصبح الحدث الأهم، وخير دليل على ذلك، عندما احترقت الاطارات المتراكمة في المرادم لجأت الحكومة، وحسنا فعلت، الى دعوة الشركات المتخصصة وطلبت منهم تقديم حلول بيئية ناجحة لمعالجة وإعادة تدوير تلك الاطارات نتيجة الضجة الإعلامية وآثار الدمار والتلوث البيئي عندما احترقت، وبكل أسف كانت المعالجة جزئية، حيث تم إسناد بعض، وليس كل، المرادم الى إحدى الشركات المحلية والتي نجحت بكل المعايير في معالجة وتدوير تلك الاطارات على أفضل السبل الصناعية، وحافظت على جزء من البيئة ناهيك عن استفادتها اقتصاديا من تلك الصناعة المتواضعة، ولكن الأزمة لم تنته بعد، حيث إن بقية المرادم لازالت موجودة من غير طرح مناقصات الى من يقوم بمعالجتها والتخلص منها، والأمل معقود على وزير البلدية والاخوة أعضاء المجلس البلدي للاستعجال في معالجة الوضع البيئي السيئ.

هذا جزء قليل من نفايات أخرى لم تجد طريقها للحل، وأهم من ذلك كله النفايات اليومية الناجمة عن الاستهلاك البشري والتي لازالت مصيرها الى المرادم؟

وهيئة البيئة تؤيد ولا تعترض ولم نسمع منها مناشدة أو نرى تحركا بالرغم من تقدم التكنولوجيا العالمية في معالجة تلك النفايات بيئيا بل واقتصاديا سواء بالحرق وتوليد الطاقة الكهربائية أو بصناعة الاسمدة البيولوجية وغيرها، ولعل تجربة تركيا على سبيل المثال والتي يتجاوز عدد سكانها الـ 80 مليون نسمة، تقوم بحرق تلك النفايات واستغلالها في الطاقة الكهربائية، حيث استطاعت إنارة أكثر من 500 ألف وحدة سكنية بالكهرباء دون الحاجة الى ردم تلك النفايات كما نفعل نحن في القرن 21.

والتطرق الى هذا الموضوع في هذا المقال جاء بمناسبة الإعلان عن انعقاد مؤتمر للبيئة في الكويت يوم 22 من الشهر الجاري للبحث وطرح الافكار والأوراق الهامة للمشاريع البيئية في وطننا الحبيب ذي المساحة الجغرافية المحدودة والانتشار السكاني المتنامي بشكل طردي.

إن النفايات بجميع أنواعها تشكل فرصا استثمارية مربحة جدا ولا تتطلب رساميل ضخمة والتكنولوجيا متاحة للحصول عليها دون مشقة، فلماذا التردد؟

لم لا يتم طرح تلك النفايات للمعالجة والتدوير بشكل يضمن نظافة البيئة وإيجاد مرفد اقتصادي يستفيد منه المستثمرون؟ لم لا يتم تشجيع الشباب نحو التوجه الى صناعة التدوير وإيجاد أفضل البدائل المتطورة لمعالجة نفايات وطننا بدلا من تخصيص مزيد من الاراضي كمرادم للنفايات.

أملنا كبير في هؤلاء الذين لديهم القرار وبإمكانهم معالجة تلك النفايات ان طريق طرح المشاريع البيئية للاستثمار، بدلا من معالجتها فقط عندما تبرز آثار دمارها على البيئة.

حفظ الله الكويت من كل أثر بيئي سيئ.

دقت ساعة العمل في «الوقود البيئي»

صورة نشرتها شركة البترول الوطنية على حسابها بموقع انستغرام لتعريف موظفي القطاع النفطي والمجتمع الكويتي بمشروع الوقود البيئي ومدى أهميته بالنسبة للكويت، حيث توضح الصورة موقع المشروع والتوسعة لمصفاتي الاحمدي وميناء عبدالله

تنتظر الكويت والقطاع النفطي يوم 24 ديسمبر الجاري لتلقي العروض المالية لأكبر مشروع نفطي وتنموي في البلاد وهو مشروع الوقود البيئي الذي طال انتظاره، حيث يشمل المشروع البالغ ميزانيته المالية 4,6 مليارات دينار لتحديث مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبدالله، وسيتم إنشاء وحدات جديدة وإزالة وحدات أخرى في المصفاتين بالإضافة إلى تحديث وحدات وتطبيق أحدث التقنيات المعروفة في صناعة التكرير من أجل إنتاج وقود صديق للبيئة يستطيع المنافسة في أهم الأسواق العالمية، ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة التكريرية للمصفاتين عند اكتمال المشروع نحو 800 ألف برميل يوميا.